عنوان البحث

ورش العمل الفنية كمدخل للحفاظ على التراث الثقافي بالوطن العربي وتحفيز الشباب على إقامة وإدارة المشروعات الصغيرة

إعـــــــداد

ياسر محمد فضل إبراهيم

أستاذ التصوير المساعد بقسم التربية الفنية
بكلية التربية النوعية
جامعة أسيوط

١٤٣٩ هـــ ــ ٢٠١٧م

مقدمة البحث:

تقوم ورش العمل الفنية بترقية العقول والأحاسيس لدى الطلبة والطالبات وتساعد علي تدعيم القيم المرتبطة بالذوق العام وتهذيب النفس وحب العمل، كما تعمل علي تعديل سلوك الطلاب أو إضافة سلوك من خلال قيامهم بممارسة نشاط فني ما، مثل الرسم والتصوير التشكيلي، التصوير الجداري، التشكيل الخزفي، الطباعة، الجرافيك وغيرها من مجالات الفن.

ويركز الباحث علي الورش التي تعنى بتعليم الفن من خلال أهداف اقتصادية وتسهم بشكل فعال في عملية تحويل اقتصاد الفعل الإبداعي إلى صناعة وسوق، قائم على المعرفة بعلوم التقنيات الفنية. فلقد أصبح توجه إقامة الورش الفنية جزءاً رئيسًا من أي منظومة تعليمية ناجحة وذلك لطلاب الجامعات وغيرهم من المهتمين بإقامة وإدارة الأعمال الصغيرة. حيث يكمن دور القائمين على هذه الورش في إطلاق روح المبادرة، وزراعة عقلية الممارسة الإبداعية، وتهيئة البيئات التي يمكن أن تحقق وتحاكي الواقع الحقيقي ومتطلباته، مما يؤدي إلى خلق شباب قادرين على التصرف بشكل قيادي في جميع مناحي الحياة إضافة إلى امكانية تلبية متطلبات سوق العمل.

وانطلاقاً من ذلك كانت هناك حاجة ماسة لمعرفة ماهية ورش العمل الفنية ودورها الفعال في عملية الإنتاج الفني، فهي جزءا لا يتجزأ من عملية التعليم في مجال التربية الفنية، ففي الورشة يتم التفاعل ما بين عناصر الموقف التعليمي في مجالات التربية الفنية، فهي تساعد على تكوين المهارات، وتتيح فرص التفاعل بين الأفراد مع بعضهم البعض من خلال فترات التخطيط والتنفيذ.

ولذلك تسعي هذه الدراسة الى التوصل الى الفكر الاستراتيجي لإقامة ورشة عمل فنية متخصصة يمكن من خلالها الاهتمام بتوظيف رموز التراث الثقافي في الوطن العربي في إنتاج لوحات فنية تحمل سمات وخصائص التراث الثقافي المادي، "باعتباره دعامة، ومصدر اعتزاز لدى كل شعب ، لأن رموزه دليل أصالة وعراقة وجب الحفاظ عليها وتناقلها بين الأجيال الحالية والمستقبلية فأصبحت كثير من الدول تسعى لتعظيم العائد من التراث الثقافي في عملية التنمية الاقتصادية كرافد من روافد الاقتصاد الوطني" (سعيد الكيتاني،٢٠١٠، ص٧٤) ، وكذلك يمكن التصدي لتيارات العولمة التي تهدد كثيرًا من الهويات الوطنية والمحلية بالتلاشي ، ويكون ذلك بمثابة حافز لتدريب الطلاب على إقامة وإدارة المشروعات الصغيرة التي تستحوذ على اهتمام عدد كبير من قبل دول العالم كافة والمنظمات والهيئات الدولية و الإقليمية والباحثين بسبب دورها المحوري في الإنتاج والتشغيل وإدرار الدخل والابتكار والتقدم في ضوء منظور اقتصادي وطني قائم على مخرجات المشروعات الصغيرة.

مشكلة البحث:

لقد أصبح التخطيط لإقامة المشروعات الصغيرة ومشاركة طلاب التربية الفنية وتحفيزهم نحو العمل المهني والحرفي في تلك المشروعات ضرورة ملحة لان أكثر أنواع رأس المال قيمة وأهمها هو ذلك النوع من رأس المال الذي يستثمر في البشر وذلك من خلال ورش العمل الفنية.

فيعد طالب التربية الفنية ثروة بشرية عظيمة وأحد دعامات المجتمع المنتج إذا وظف عناصر ورموز التراث الثقافي في الوطن العربي باعتباره منبعا للإلهام ومصدرًا حيويا للإبداع المعاصر لإنتاج أعمال فنية ذو انتاجية مادية، بالإضافة الى تكوين عقول بشرية منتجة تعرف معايير الاقتصاد، ومعايير العمل المنتج الذي يؤثر علي حياتهم المستقبلية وأنشطتهم في الحياة العامة ويتغير مع هذا الفكر مفاهيم شباب المستقبل الذي يعرف قيمة ما ينتج ويعرف قيمة الزمن وعلاقته بالإنتاج والمكسب والخسارة ، وعلى أثرة يتغير المجتمع كله بعد فترة في تكوين جيل يتصدى لتيارات العولمة التي تهدد كثيرًا من المنتجات الوطنية والمحلية بالتلاشي ولذلك يكون هناك حاجة ماسة لمعرفة ماهية وفاعلية ورش العمل في تحفيز طلاب التربية الفنية على إقامة وإدارة المشروعات الصغيرة التي تهتم بالحفاظ على رموز وعناصر التراث الثقافي المادي في الوطن العربي.

وسوف يجيب البحث عن التساؤلات الاتية:

- ما أهم الخطوات المتبعة لإقامة ورشة عمل فنية.
- ما هي مواصفات التي ينبغي أن يتحلى بها طالب التربية الفنية لإدارة المشروعات الصغيرة.
- هل يمكن تنفيذ مقترح نموذجي لورشة عمل فنية متخصصة.
- هل يمكن إنتاج لوحات فنية في مجال الرسم والتصوير التشكيلي والتصوير الجداري مستلهمة من التراث الثقافي المادي بمدينة الاحساء بالسعودية بورش العمل الفنية المقترحة.

أهداف البحث:

- المحافظة على التراث الثقافي المادي بمدينة الأحساء بالسعودية من خلال انتاج لوحات فنية مستلهمة من رموزه وعناصره.
- إكساب طالب التربية الفنية القدرة على إقامة وإدارة المشروعات الصغيرة.

فروض البحث:

- يمكن انتاج لوحات فنية تحمل سمات التراث الثقافي بالوطن العربي بغرض المحافظة علية من خلال ورش العمل الفنية المتخصصة.
- يمكن تدريب طالب التربية الفنية على إقامة وإدارة المشروعات الصغيرة من خلال مشاركتهم في ورش العمل الفنية المتخصصة.

أهمية البحث:

١-الحفاظ على ملامح التراث الثقافي في الوطن العربي عن طريق صياغته في لوحات جدارية مبتكرة ناتجة من ورش العمل الفنية المتخصصة.

٢-تجميل جدران كلية التربية بجامعة الملك فيصل ومطار مدينة الأحساء بلوحات تحمل رموز وعناصر التراث الثقافي بالوطني العربي، تعد مصدراً للجذب السياحي بالسعودية.

٣-إكساب طالب التربية الفنية مهارة إدارة فريق العمل.

٤-تدريب طالب التربية الفنية على إدارة المشروعات الصغيرة والحد من البطالة في السعودية.

٥-الاستفادة من المهارات الفردية في ورش العمل الفنية الجماعية.

٦-إكساب الطالب مهارة الإنتاج والتسويق وعمل دراسات الجدوى.

حدود البحث:

الحدود المكانية: إقامة ثلاثة ورش عمل فنية في مجال الرسم والتصوير التشكيلي والتصوير الجداري بكلية التربية بجامعة الملك فيصل بالأحساء بالمملكة العربية السعودية باعتبارها أكبر الدول العربية الآسيوية مساحة.

الحدود الزمنية: العام الجامعي ٢٠١٦م

الحدود البشرية: شارك بالورش الفنية الثلاثة عينة عشوائية من طلاب قسم التربية الفنية بجامعة الملك فيصل قوامها عدد (٣٠) طالب، بواقع عدد (١٠) طلاب (كمجموعة ضابطه) بالورشة الأولى، وعدد (٢٠) طالب تم تقسيمهم على ورشتين (كمجموعات تجريبية)، خضعت لمعالجات تجريبية لمدة شهر ونصف بواقع ستة لقاءات لمدة أربع ساعات. لإنتاج لوحات فنية مستوحاة من التراث الثقافي المادي بمدينة الأحساء تمثلت في (لوحات رسم) وذلك بخامة القلم الرصاص بالورشة الأولى (وتصوير تشكيلي ولوحات جدارية)، وذلك بخامة ألوان الأكريليك وقطع الموزاييك بالورشة الثانية والثالثة.

أدوات البحث:

- استبانة تقييم ناتج الورش الفنية.
- التصوير الفوتوغرافي لنماذج من العناصر والمباني التراثية بمدينة الأحساء.
- أفلام توثيقية عن التراث الثقافي بالوطن العربي.
- استمارة تقييم الأداء بداخل ورش العمل الفنية.

إجراءات البحث

منهج البحث:

يستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج التجريبي القائم على طرق المجموعات المتكافئة Equated Group Methods ، التي تتضمن أكثر من مجموعة تجريبية مع مجموعة ضابطة واحدة. يتم من خلاله عرض ناتج ورش العمل الفنية الثلاثة وشرح خطواتها، ووصف وتحليل نتائجها ثم تحكيم الأعمال عن طريق استمارة تقييم ناتج الورش الفنية، ثم إثبات صحة الفروض من خلال نتائج التقييم.

مصطلحات البحث:

ورش العمل الفنية

هي أسلوب تدريب جماعي للأفراد، ويكون في مجال الفن والتربية الفنية وتستمر لساعات طويلة ويمكن مدها الي يومين أو ثلاث أيام أو تقسم على فترات متتالية، ويتم فيها تبادل الآراء، والخبرات، والمعلومات، والاقتراحات، وتقديم خلاصة وخبرات البحوث العلمية، والوصول إلى نتائج وتوصيات بحيث يستفيد منها جميع أعضاء الورشة ويكون التركيز فيها على انتاج عمل فني تم تنفيذه من قبل المشاركين خلال فترة وجودهم معاً بالورشة بحيث يكون كل جزء من المهام التي يقوم بها المتدرب متمماً للجزء الذي يقوم به المتدرب الآخر.(عبد الرحمن الشاعر ،١٤١٦هـ،ص٢٠).

الحفاظ على التراث:

يعرف الحفاظ بأنه "وقاية الأشياء التراثية ذات القيمة التاريخية وفق أساليب علمية متطورة، بهدف إطالة عمرها، ومحاربة الأضرار التي تلحق بالممتلكات التراثية سواء الطبيعية أو البشرية" (Steven, 1996). وهو أيضاً "عملية حماية المنشآت والعناصر والمفردات المعمارية ذات الخصائص التاريخية والثقافية والبصرية المتميزة، وصيانتها وإصلاحها" (اللحام، ١٩٩٧، ص٦) ويرى "ريجل" أن الحفاظ على الأعمال هو في حد ذاته حفاظ على الثقافة وعلى الخصائص الخاصة بالفترة الزمنية حيث إن كل فترة تاريخية وكل ثقافة بظروفها واحتياجاتها يجب أن تكون لها قيمها الفنية المعبرة عن الفترة الزمنية" (Jukka, 1999).

نستنتج من التعريفات السابقة، أن مفهوم الحفاظ على التراث يشمل جميع عمليات الحفاظ التي تتم للمباني التاريخية أو المناطق ذات القيمة الأثرية وعلى جميع ما تحتويه من مبان ذات أهمية أو منشآت معينة أو بيئة عمرانية مميزة أو نسيج عمراني فريد، وذلك من خلال أعمال الصيانة والحفظ اللازمة للمباني والمواقع الأثرية وغيره.

ولكن مفهوم الحفاظ على التراث في البحث الحالي يعني إعادة إحياء عناصر ورموز التراث الثقافي المادي التي قد تكون اندثرت بسبب عوامل التعرية، أو مظاهر التطور في المعيشة وأعمال الهدم والتخريب والترميم الخاطئ وقله الوعي وخلافه، من خلال إعادة صياغتها في عدد من اللوحات الفنية الإبداعية كمخرجات لورش العمل الفنية، وليس الحماية والترميم والحفاظ وإعادة التشكيل والتعديل وإعادة الاستخدام. (تعريف اجرائي للباحث).

تعريف التراث:

تعني كلمة تراث في أصلها اللغوي "ما يخلفه الرجل لورثته والتاء فيه بدل من الواو لتخفيف النطق، والورث والتراث والميراث "واحد" وهو ما ورث" (ابن منظور،١٩٧٩، ص٥٣).

والتراث في معناه الأوسع والأعم يعني توريث السلف أشياء ذات قيمة للخلف وهذا التوريث لا يقتصر على اللغة والأدب فقط وإنما يعم ليشمل جميع النواحي المادية والوجدانية للمجتمع من فكر وفلسفة ودين وعلم وفن وعمران. (أشرف سيد، ٢٠١٠، ١١١) فهو مجموعة الآراء، والأنماط، والعادات الحضارية المتنقلة من جيل إلى أخر. (محمد نور الدين،٢٠١٠، ص٧٠٧)

ويعرف " بإنه كل ما هو حاضر فينا أو معنا من الماضي سواء ماضينا أم ماضي غيرنا سواء "القريب منه أو البعيد" وهذا التعريف من الواضح انه تعريف عام يشمل التراث المعنوي من فكر وسلوك والتراث المادي كالآثار وغيرها "(محمد الجابري،١٩٩١، ص٤٥). ويؤكد ذلك التعريف ما جاء في اتفاقية لحماية التراث العالمي والثقافي أن التراث الثقافي يضم " الآثار متمثلة في الأعمال المعمارية الأثرية وأعمال النحت والتصوير على المباني، والنقوش ،والكهوف، ومجموعة المعالم التي لها جميعاً قيمة عالمية استثنائية وكذلك مجمعات المباني والمواقع الأثرية من وجهة نظر التاريخ أو الفن أو العلم" (http://whc.unesco.org/archive/convention-arb.)

الوطن العربي

مصطلح جغرافي يطلق على اثنتين وعشرين دولة، تقع اثنتا عشرة دولةً منها في الجهة الجنوبية الغربية من قارة آسيا، وعشر دول في الجهة الشمالية من قارة أفريقيا، وتبلغ مساحة أراضيه ١٤ مليون كيلومتر مربع، وتشترك هذه الدول في اللغة والثقافة والتاريخ.
(http://mawdoo3.com/)

إدارة: نشاط ينصب على إنشاء مشروع عمل جديد، يقدم فعالية اقتصادية، من خلال إدارة الموارد بكفاءة وأهلية متميزة لتقديم شيء جديد، أو ابتكار نشاط اقتصادي جديد يتسم بالإبداع. (وفاء بنت ناصر المبيريك ،٢٠٠٩، ص٢٥)

المشروعات الصغيرة:

يختلف تعريف المشروع الصغير تبعاً لاختلاف ظروف كل دولة فقد عرفت المشروعات الصغيرة بأنها تلك المشروعات المملوكة لفرد أو عدد قليل من الأفراد تربطهم علاقة ما وعدد العاملين بها قليل. (عبد الرازق كامل ،٢٠٠٣، ص٤٨٥)

كما يعرف المشروع الصغير في البحث الحالي بأنها المشروعات المعتمدة على الأفكار الابداعية والابتكارية والتي تقوم على حجم عماله قليل وتتصف بالشخصية وتتكون من وحدات إدارية مستقلة وتشكل حيزاً صغيراً في قطاع الإنتاج التي تعمل به وتقدم خدماتها للمنطقة التي تتواجد فيها.

أولا: المفاهيم

أهمية التراث ودوافع الحفاظ عليه:

يمنح تراث كل شعب هويته التي تميزه عن غيره من الشعوب، كما يمنحها قيمتها الاجتماعية والفنية والعلمية والتربوية، وهو المكون الأساسي للحضارة، وذلك لكونه يمثل مجموعة من الخبرات المتراكمة على مر العصور، حيث يؤدي تراكمها وتجمعها إلى تكوين الذاكرة التي تجعل الأفراد يربطون بين خبراتهم السابقة والحالية، لذلك فإنه أحرى بكل شعب أن يحافظ على تراثه ويحميه، حيث يؤدي فقدانه وزواله إلى زوال هويته وفقدان ذاكرته. (بشير خلف، ٢٠١٠، ص٥٦).

كما يمثل التراث مدخلا رئيسا للتنمية الاقتصادية الشاملة، كونه أحد الموارد المستديمة التي يمكن إعادة توظيفها واستثمارها في إقامة المشروعات الصغيرة بما يحقق عوائد مالية. (ياسر الهياجي، ٢٠١٣، ص٢٢)

علاقة التراث بالثقافة

التراث عنصر ملازم للثقافة، ينتجها وينتج عنها. وهو ذلك العنصر الذي يعطي للثقافة تجسيدًا وفاعلية من جهة، وثباتًا واستمرارية عبر الزمن من جهة أخرى.

والتراث أيضا يضم مجمل الرموز الحاملة للهوية، وهي رموز تستمد معانيها ودلالاتها وشحناتها العاطفية، من الثقافة. وبهذا التحديد يتموقع التراث بين الثقافة والهوية، إذ يستمد من الثقافة أشكاله ومعانيه، فتستمد منه الهوية حدودها. (https://aawsat.com/home/article)

تصنيفات التراث

قامت المنظمات والهيئات المختصة ومن أبرزها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (Educational, Scientific and Cultural Organization) ويطلق عليها اليونسكو (UNESCO) ، بتصنيف يعكس تعدد مفهوم التراث الثقافي كالتالي:

أولاً: التراث الثقافي المادي:

وهو ما أنتجه السابقون من العقار (الأبنية الاثرية والمدن التراثية)، والأدوات (الأسلحة، الجواهر، الخزف، الفخار، الملابس، الأواني، الأبواب، اللوحات الفنية، والزخارف) ويمكن تقسيمه إلى:

١ – **تراث ثابت:** ويتمثل في المباني، والمواقع الأثرية، والنقوش، والرسوم الصخرية، والمتاحف والمراكز التاريخية ويشمل:

–**التراث الأثري:** وهو يحتوي على آثار الأنشطة الإنسانية كافة، الموجودة ضمن المواقع الأثرية، والمعالم القديمة. (Hewison, 1987, 29)

–**التراث العمراني:** ويضم المدن والمباني التراثية، والأحياء التقليدية، والمراكز التاريخية، والمعالم والأعمال المعمارية. (Florian, 1996, 470)

٢– **تراث منقول:** ويتمثل في القطع الأثرية المتحفية، والنقوش الحجرية، والرسوم واللوحات والصور، والعملات والاختام المحفورة والطوابع ويشمل:

٣– **التراث الوثائقي:** ويضم الأعمال المكتوبة أو المطبوعة باللغات القديمة.

ثانياً: التراث الثقافي غير المادي:

هو كل الخبرات والمظاهر الثقافية الموروثة التي تنتقل من جيل إلى جيل، وكل ما يعكس الشعور بالانتماء والهوية. (جمال عليان،١٩٩٧، ص٦٠) ومن العناصر المكونة للتراث الثقافي اللامادي الموروث الشفهي (اللغات، الحكايات، الأشعار، الأمثال، الأغاني) (كباشي قسيمة، ٢٠٠٨، ص ٢٤)، وهو يضم أيضاً "القطع الأثرية المنقولة، والحرف اليدوية، والفنون الشعبية، والمعارف التقليدية، والطقوس والشعائر، والتظاهرات الاحتفالية، والفنون البصرية والأدائية، والأدب واللغة واللهجات، والطب التقليدي، وتقاليد الطهي والمهرجانات" (Denhez, 1981, 7).

مما سبق، نجد أن التراث الثقافي يشمل كلاً من القيم المادية واللامادية التي تستوعب التقنيات، والخبرات، والمعارف، والمعتقدات، والعادات، التي خلفها لنا أسلافنا، فالحفاظ على هذين العنصرين هو حفاظ على هوية الأمة وذاكرتها ويعني أيضا الحفاظ على المنتجات التي نستطيع من خلالها أن نقيس مستوى الحضارة لهذه الأمة أو تلك. من هنا يهدف البحث إلى الحفاظ على التراث الثقافي المادي وتنميته من خلال طرح بعض عناصر ورموزه في ورشة عمل فنية يكون ناتجها أعمال فنية مستوحاة من تلك التراث بغرض المحافظة علية من الاندثار أو التشويه.

نماذج من التراث الثقافي المادي بالأحساء:

١- نماذج من المباني التراثية بالأحساء: وتضم المدن العتيقة والأحياء التاريخية والقصور والمساجد والزوايا والأبواب والزخارف والنقوش (تصوير الباحث).

مدرسة الهفوف الأولى

الأبواب المنقوشة بمدينة الهفوف

سوق القيصرية بوسط مدينة الهفوف

قصر صهود بالهفوف

قصر الكوت بالهفوف

قصر ابراهيم بالهفوف

٢- نماذج من التراث المنقول بالأحساء: ويتضح في القطع الأثرية كالنقود، والحلي، والأواني الخزفية، والأسلحة القديمة، وغيرها من الأدوات المنزلية، والفلاحية، والحرفية:

نماذج من الأواني التراثية الخزفية والأدوات المنزلية القديمة بالأحساء (تصوي الباحث)

ولعل المملكة العربية السعودية منذ قيامها والتي مرت بثلاث عصور متزامنة أورثت لنا موروثاً ثقافياً وعمرانياً جعلتنا نفاخر به، ويميز كل منطقة عن الأخرى مثل مركز مدينة جدة التاريخي

وعسير وكذلك مركز مدينة الدرعية والمجمعة وأبها ومركز مدينة تيماء التاريخي، و(مدينة الهفوف بالأحساء حدود البحث الحالي). لذا سعى البحث إلى المحافظة على هذا الموروث المادي من الاندثار في ظل التوسعات الحديثة في المنطقة بتجسيد معالمه ورموزه في أعمال فنية ناتجة من التفاعل الايجابي داخل ورش العمل الفنية.

دور ورش العمل الفنية في اكتشاف المواهب ورعايتها

تتجاوز أهداف ورش العمل الفنية المتخصصة بأساسيات تعليم الفنون التي ينظمها قسم التربية الفنية بجامعة الملك فيصل، تعريف المشاركين من مختلف المراحل العمرية بأنماط الفنون كالرسم والتصوير التشكيلي والتصوير الجداري والخط العربي وفن الزخرفة الإسلامية وصقل مهاراتهم، حيث يسعى القسم والكلية من خلال هذه الورش إلى اكتشاف المواهب الواعدة والحرص على متابعتها ورعايتها من خلال استمرارية التواصل، وتوفير الحوافز لتشجيعها وتنمية قدراتها.

حيث تقوم كلية التربية من خلال هذه الورش بحلقة الوصل المباشر بين الطاقات الإبداعية والفنانين البارزين في مدينة الأحساء، بهدف الاطلاع على تجاربهم الفنية التي تكللت بالنجاح والاستفادة من خبرتهم الفنية. كما تحرص وكالة التدريب وخدمة المجتمع بكلية التربية على تقديم مجموعة من البرامج لرعاية تلك المواهب من ضمنها تنظيم الورش الفنية والمعارض الخاصة بهم وكذلك الدورات المتقدمة لصقل وتنمية مهاراتهم.

فوائد ورش العمل الفنية

- توجيه جهود الأفراد نحو بناء تفكير جيد وعمل تعاوني مميز وفعال.
- تحفيز الأفراد تجاه احترام الرأي الآخر ووجهات النظر، وتقبلها بسعة صدر.
- تعزيز مفهوم الانتماء، والتعاون بين الأفراد، والعمل كأسرة واحدة.
- زيادة مستوى المعرفة عند الأفراد في موضوع معين، وتنشيط قدراتهم، وتنميتها.
- تعزز قدرتهم على الإقناع، والمواجهة بالمنطق، والتفكير السليم.
- الاستفادة من القدرات الخاصة لكل مشارك في الفريق، وتنشيطها، وتطويرها.
- التحفيز على تحمل المسؤوليات، ومواجهة العقبات والصعاب.
- تعزز الثقة بالنفس عند المشاركين، وتمنحهم الجرأة في التعبير عن آرائهم.

المنظور الاقتصادي لورش العمل الفنية

– تكوين عقلية تستطيع التخطيط النظري والتطبيق الجيد في الأعمال الفنية المختلفة والذي يشتمل على عناصر منها دراسة احتياجات السوق للمنتج والتخطيط لاستثمار الخامة إلى أقصى حدود لها.

– تكوين العقلية المنتجة وليست المستهلكة والتي تعالج مشكلة مزمنة في الوطن العربي وهي العقلية التي تمتلك قدرات في الأداء الجيد في العمل الفني.

– تعلم الإنتاج الفني ذي الصبغة الاجتماعية أي الذي له مردود اجتماعي في الإنتاج والتسويق.

– تعلم تدوير النفايات في إنتاج أشكال نفعية جمالية.

– تطبيق للمهارات التقنية التي اكتسبها الطالب خلال دراسته في ابداع منتج فني يتلاءم ومتطلبات السوق المحلية والعالمية.

– تنمية السلوك الإبداعي من خلال التعديل والتحوير والتأليف والتغيير والتبديل بالخامات وفق خطة مدروسة.

– تسهم في تحريك الطاقات المنتجة لأجل تنمية محلية تسعى إلى استثمار التراث في المشروعات الصغيرة.

<u>المواصفات التي ينبغي ان يتحلى بها طالب التربية الفنية لإدارة المشروعات الصغيرة</u>:

- المثابرة ووضع الأهداف الواقعية القابلة للإنجاز.
- القدرة على بناء العلاقات الإنسانية الناجحة والتواصل مع الآخرين.
- يتسمون بالمرح والبهجة والتعاون واللباقة.
- الانضباط الذاتي وتقبل المسؤولية.
- التعامل مع الفشل باعتباره دروساً مستفادة وخبرات مكتسبة.
- يتمتعون بالطاقة والنشاط ولياقة مرتفعة.
- القدرة على التفكير الابتكاري والمعرفة الفنية.
- يتطلعون للاستفادة من خبرات الآخرين.
- يتمتعون بقدرة على انجاز التقارير المالية والتعامل مع الأرقام.
- يتوفر لديهم معرفة علمية وفهم للمصطلحات الفنية. (أحمد بن عبد الرحمن ،٢٠١١، ص٥٨)

- **<u>خطوات دراسة جدوى لإقامة المشروعات الصغيرة:</u>**

- اختيار الموقع المناسب بالقرب من مصادر التوزيع والتوريد وتوافر البنية التحتية.
- تحديد المنتجات الفنية التي سيتم تنفيذها، والآلات والمعدات اللازمة لذلك.
- تحديد الخامات الفنية اللازمة للتشكيل والتنفيذ وأفضل الأسعار لها بالسوق.
- أعداد ونوعية القوى البشرية المطلوبة وكيفية الحصول عليها وتحديد أجورها وكيفية استقطابها.
- الدخل المتوقع لمواجهة النفقات، ومدى ارتفاع هذا الدخل على المدى القريب والبعيد. (فايز جمعة النجار،٢٠١٠، ص٦٧)

الجانب التجريبي للبحث

أولاً: التخطيط لورشة العمل الفنية الأولى (المجموعة الضابطة):

- **دور الباحث:**

اقام الباحث ورشة عمل فنية في مجال الرسم التشكيلي على عينة عشوائية من طلاب قسم التربية الفنية، بلغ عددهم (١٠) طلاب (كمجموعة ضابطه)، أقتصر دور الباحث في هذه الورشة على تعليم المشاركين أسس الفن كالمنظور والنسب والظل والنور وكيفية التعامل مع تقنيات الرسم فقط. مستخدماً طريقة التدريس التقليدية في وحدة دراسية معينة.

- **دور الطلاب المشاركين بورشة العمل الفنية الأولى (المجموعة الضابطة):**

تجريب لأساليب التشكيل للرسم وإدراك بصري ورؤى فنية مبتكرة للتكوين داخل اللوحة.

- **المنطلقات التشكيلية لورشة العمل الفنية (المجموعة الضابطة):**

التراث المنقول بالأحساء كان مدخلا تشكيلياً بورشة العمل الفنية الضابطة حيث أستعان الباحث ببعض القطع والأواني الخزفية، والأدوات المنزلية، وغيرها كعناصر تشكيلية بالورشة للحفاظ على شكل تلك الأواني التراثية القديمة من الاندثار، وقد فضل الباحث أسلوب الرسم التشكيلي بالقلم الرصاص تأكيداً لمضمون القدم لتلك الأواني. وفما يلي صور توضح فعاليات ورشة العمل الفنية الأولى ونماذج من الأعمال الفنية ناتج أعمال الطلاب المشاركين بها.

المشاركين بورشة العمل الفنية الأولى

المكان المخصص لورشة العمل الفنية الأولى

صور للمشاركين بورشة العمل الفنية الأولى اثناء انتاجهم لأعمالهم الفنية في مجال الرسم

نماذج من الأعمال الفنية ناتج ورشة العمل الفنية الأولى ذات المستوى المرتفع

نماذج من الأعمال الفنية ناتج ورشة العمل الفنية الأولى ذات المستوى المتوسط

ثانياً: التخطيط لورش العمل الفنية (المجموعة التجريبية):

من خلال اشتراك الباحث في العديد من ورش العمل الفنية، واطلاعه على تطور تلك الورش في البلاد المتقدمة، سعى الباحث إلى عمل مقترح لورشتان عمل في مجال التصوير التشكيلي والتصوير الجداري، بكلية التربية بجامعة الملك فيصل، يشارك فيها عينتان من طلاب قسم التربية الفنية قوام كل عينة عدد (١٠) طلاب تم اختيارهم بطريقة عشوائية. تضمنت تلك الورش إنتاج لوحات جدارية مستوحاة من التراث الثقافي المادي بمدينة الأحساء بخامتي ألوان الأكريليك وقطع الموزاييك، متبعاً الخطوات التالية:

١- تم اختيار منسق جيد لكل ورشة من قدامى الطلاب وأكبرهم سناً.

٢- تم تحديد كلاً من الهدف الخاص والعام من الورش الفنية:

- الهدف العام: الحفاظ على التراث الثقافي المادي بمدينة الأحساء بالسعودية.
- الهدف الخاص: تدريب طلاب التربية الفنية على إقامة وإدارة المشروعات الصغيرة من خلال إنتاج لوحات فنية في مجال (التصوير التشكيلي والتصوير الجداري).

٣- تم اختيار مكان الورش في قسم التربية الفنية.

٤- تعيين الفريق المعاون من أعضاء هيئة التدريس والطلاب.

٥- تم تعيين موعد الورش في اليوم المخصص لأنشطة الكلية ليكون مناسباً لأعضاء الفريق.

٦- تم تحديد الفئة التي تستهدفها الورشة من طلاب التربية الفنية.

٧- تحضير قائمة بالأدوات والخامات (ألوان اكريلك، فرش متنوعة المقاسات والأنواع، موزاييك، لوحات توال، لوحات خشب كونتر، غراء أبيض، أدوات موزاييك، فرش متنوعة) والوسائل اللازمة من الأجهزة السمعية والبصرية.

٨- رفع معاملة للمسئول المالي بالكلية بجميع تكاليف الورش والموافقة عليها.

٩- تم تجهيز الدعوات والبوستر الخاص بكل ورشة، وكذلك.

١٠- إعلام المسئولين المعنيين عن الورشة.

- الخطوات التنظيمية لورش العمل الفنية (التجريبية): تم الرجوع إلى (جان جاك غيليبرت،٢٠١٤)

١- تنظيم محتوى الورش الفنية التجريبية من خلال وضع خطة عمل تمكن الطلاب من:

- معرفة المقصود بالتراث المادي وأنواعه بمدينة الأحساء من خلال عرض تقديمي وأفلام تسجليه لتاريخ التراث الثقافي المادي لمدينة الأحساء بالسعودية.
- أتقان المهارات الخاصة بالتصوير التشكيلي والتصوير الجداري كلاً على حدى حسب توجهات كل ورشه من الناحية الفنية.
- اكتساب الكفاءات التي تؤدي إلى تغيير في المواقف والسلوكيات.
- تحويلهم إلى فريق عمل يسوده التعاون من خلال تكليف كل طالب بعمل يكمل ويبرز به شغل زميل له بنفس الورشة.

٢- تحضير الاستمارات الخاصة بالإيجابيات والسلبيات الحادثة بورش العمل.

٣- تحضير الملفات الخاصة بالورش

٤- تحضير نسخ كافية بمواد الورش

-مقومات نجاح ورش العمل الفنية (التجريبية) تم الرجوع إلى (http://mawdoo3.com)

حرص الباحث على تحقيق النقاط التالية:

١- أن تكون الأهداف واضحة.

٢- تحضير أوراق عمل للمجموعات، لتدوين الملاحظات والنقاط الهامة.

٣- تحضير المادة العلمية المناسبة لكل ورشة.

٤- حجز المكان والمقاعد المناسبة واللازمة بقسم التربية الفنية.

٥- اتفاق الورشة مع ظروف الطلاب المشاركين.

٦- الجودة في التنفيذ ويتضح ذلك من الناتج التطبيقي للورش الفنية.

٧- استخدام أفضل الخامات والأدوات الفنية والوسائل والأجهزة اللازمة للورشة.

- **تنفيذ ورش العمل الفنية** (التجريبية):
- **دور الباحث:**

لم يقتصر دور الباحث في هاتان الورشتان على تعليم المشاركين أسس الفن كالمنظور والنسب والظل والنور وكيفية التعامل مع تقنيات التلوين بألوان الأكريليك والالوان الزيتية والتشكيل بقطع الموزاييك، بل سعى إلى تشجيع المشاركين على أن يكون عمله داخل الورشتان جزاء لا يمكن الاستغناء عنه من باقي أعمال المشاركين، وكذلك تذوق الفن من خلال أهداف اقتصادية وهي إكساب طالب التربية الفنية مهارة إدارة فريق العمل والقدرة على إدارة المشروعات الصغيرة، مع تقديم تقرير بها للمسؤولين لمتابعة تلك الطاقات وإدراك السبيل الأمثل لتحفيز تلك الطاقات الإبداعية للمشاركين.

- **دور الطلاب المشاركين:**

تضمنت كل ورشة ممارسات طلابية لأساليب التشكيل والتعبير باللون، وإدراك بصري وتقديم رؤية فنية لتكوين مجمع يحمل سمات **التراث العمراني بالأحساء**، ثم تقييم الطلاب لإنتاجهم في زمن الورشة الوحدة.

- **المنطلقات التشكيلية لورشة العمل الفنية الثانية**(التجريبية):

(أ) التراث العمراني بالأحساء كمدخل تشكيلي بورشة العمل الفنية الثانية:

يمثل التراث العمراني أحد أنواع التراث الثقافي المادي بالأحساء والأداة الرئيسية لنقل القيم والقواعد المشتركة والتواصل بين الماضي والحاضر وتعزيز الهوية الوطنية، مما يساعد على إيجاد شعور قوي بالانتماء والارتباط في الحياة الحضرية المعاصرة في ظل عالم آخذ في التحضر بسرعة كبيرة. وينظر الآن للتراث العمراني بشكل متزايد ليس فقط باعتباره ذكريات مهمة من الماضي تساعد على تشكيل إحساسنا بالهوية والمكان، ولكن أيضاً كأحد العوامل الاقتصادية التي يمكن أن تعزز نوعية حياتنا من خلال الجذب السياحي من خلال الحفاظ على معالمه التي تندثر بسبب عوامل التعرية والتشويه الناتج من عدم الخبرة. (محمد سلطان،٢٠١٣، ص٢)

وفيما يلي صور توضح فعاليات ورشة العمل الفنية **الثانية** ونماذج من الأعمال الفنية الجدارية ناتج أعمال الطلاب المشاركين والبالغ عددهم (١٠) طلاب ، حيث تم تقسيمهم لمجموعتين كل مجموعة بها عدد (٥) طلاب يقدمون فكرتين، كل فكرة قائمة على تجميع أكثر من لوحة في عمل جداري واحد، وكذلك تم التحرر من الشكل النمطي للجدارية المستطيلة الشكل أو المربعة أو الدائرة، ليمثل التكوين العام للجدارية مجموعة من الأسطح المتراكبة والمتجاورة ويتضح ذلك من الصور التالية:

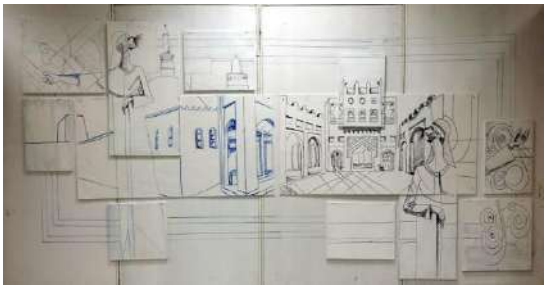
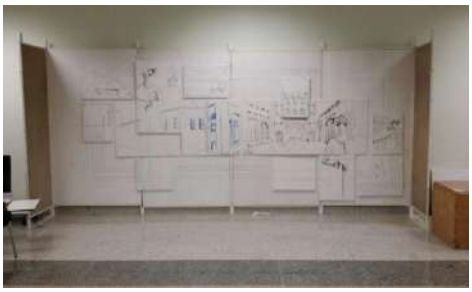

المكان المخصص لورشة العمل الفنية الثانية – مرحلة التخطيط

مرحلة التلوين باستخدام ألوان الاكريليك

مرحلة توظيف العمل في تجميل جدران كلية التربية بجامعة الملك فيصل

صورة نهائية للعمل الجداري بألوان الاكريليك على جدران
كلية التربية بجامعة الملك فيصل

كما قدمت المجموعة الثانية والبالغ عددها (٥) طلاب بنفس الورشة الأولى فكرة قائمة على تجميع أكثر من لوحة في عمل جداري واحد مستوحاة من التراث العمراني بمدينة الأحساء، حرصوا على تنفيذ جدارية بخامة ألوان الأكريليك، مكونة من مجموعة أسطح متجاورة يمثل التكوين العام لها شكل هرمي.

ويتضح ذلك من الصور الآتية:

مجموعة أسطح التوال المتجاورة تمثل تكوين هرمي لجدارية المجموعة الثانية بورشة العمل الثانية

مرحلة تلوين الجدارية بألوان الاكريليك

صورة نهائية للجدارية على جدران كلية التربية

صورة نهائية للعمل الجداري بألوان الاكريليك على جدران كلية التربية بجامعة الملك فيصل

المستوحاة من المباني التراثية بمدينة الأحساء

(ب) التراث الأثري بالأحساء كمدخل تشكيلي بورشة العمل الفنية الثالثة:

هدفت ورشة العمل الفنية الثالثة إلى صياغة الآثار والمعالم الدينية القديمة بالمملكة العربية السعودية عامة والأحساء خاصة، مع تدريب المشاركين على استخدام خامة الموزاييك التي تتصدى لعوامل التعرية وطبيعة المناخ القاسي بالسعودية، وفما يلي صور توضح فعاليات ورشة العمل الفنية الثالثة ونموذج من العمل الجداري ناتج أعمال الطلاب المشاركين بالورشة الثالثة والذي بلغ عددهم (١٠) طلاب.

مرحلة التخطيط

المشاركين بالورشة اثناء مرحلة التخطيط

تعاون الطلاب في تجهيز أرضية مكان العمل

تعاون الطلاب في تآطير الجدارية قبل وضع الموزاييك

تجهيز سطح الجدارية بوضع المعجون بين الفواصل

مرحلة تحديد التخطيط بالموزاييك ذو اللون الأسود

مرحلة التشكيل بالدرجات اللونية للموزاييك

مرحلة تنظيف الجدارية من بقايا الموزاييك

مرحلة تنظيف الموزاييك من طبقة الغراء

الجدارية في صورتها النهائية بعد وضع المادة المالئة للموزاييك

مناقشة نتائج ورش العمل الفنية الثلاثة:

أعد الباحث استمارة لتقييم الأعمال الفنية ناتج الورش الفنية الثلاثة على كوادر من أعضاء هيئة التدريس الأكاديميين من رواد الفن والتربية الفنية، والفنانين بالسعودية، لقياس مدى تحقيق سمات ومعالم التراث المادي لمدينة الأحساء في الأعمال واللوحات الجدارية وكذلك القيم الجمالية بتلك الأعمال، ومدى تحقق أهداف ورش العمل الفنية المتخصصة وقد تبين ما يلي:

- نتج عن ورشة العمل الفنية الأولى –المجموعة الضابطة–والتي استخدم فيها طريقة التدريس التقليدية مجموعة من لوحات الرسم التشكيلي بعضها ذات مستوى مرتفع وأخرى ذات مستوى منخفض ولا تعبر عن التراث الثقافي، أما ورش العمل الثانية والثالثة–المجموعة التجريبية– والتي أقيمت بفكر استراتيجي لمنظور اقتصادي، نتج عنها عمل يجمع كل جهود المشاركين، واتضح أن درجة الابداع والتقنية في العمل المجمع أكبر من مجموع درجات لوحات الرسم الفردية، كما تلاشت القدرات الفنية ذات المستوى المتوسط بين جهود الطلاب ذات المستوى المرتفع بالإضافة إلى ارتفاع درجة الاستلهام من التراث الثقافي المادي.
- قدم كل مشارك في ورشة العمل الفنية الأولى لوحاته بشكل فردي، أما بالورشة الثانية والثالثة توجهت جهود الطلاب نحو العمل التعاوني وتعزيز مفهوم التعاون والعمل كأسرة واحدة بين الأفراد، واحترام الرأي الآخر ووجهات النظر، وتقبلها بسعة صدر، كذلك الاستفادة من القدرات الخاصة لكل مشارك في الفريق لتكمل بعضها البعض مما حفزهم نحو العمل المهني والحرفي.
- العمل في ورشة العمل الثانية والثالثة اكسبت طالب التربية الفنية مهارة إدارة فريق العمل ومهارة عمل دراسة جدوى لإنتاج عمل فني يحتاج للتخطيط من حيث الاحتياجات المادية والمكانية والزمنية بعكس التوجه للمصلحة الفردية بورشة العمل الأولى.

نتائج البحث:

١- ورش العمل الفنية المتخصصة في مجال الفن التشكيلي ساعدت على انتاج جداريات فنية تحمل سمات وخصائص التراث الثقافي المادي بمنطقة الأحساء.

٢- تم تدريب كوادر من الطلاب المشاركين بورش العمل الفنية على فنون التنسيق والقيادة والتنظيم فيما يؤهلهم لإقامة وإدارة المشروعات الصغيرة.

٣- تم توجيه الطلاب المشاركين لعرض خدماتهم على إدارات المدارس داخل الأحساء لتجميل أسوار المدارس، وذلك لتدريبهم على تسويق مهارتهم الفنية والتقنية في التصوير الجداري.

٤- إكساب طالب التربية الفنية مهارة إدارة فريق العمل من خلال توزيع المهام المتعددة عليهم.

٥- تم اكتشاف المهارات الفردية في ورش العمل الفنية للاستعانة بها في أعمال المهرجانات والمعارض الفنية.

٦- تم إكساب الطلاب المشاركين بورش العمل الفنية مهارة الإنتاج وعمل دراسات الجدوى من خلال قدرته على تقسيم العمل الجداري إلى مساحات متعددة ومختلفة المقاسات، وتقدير احتياجات كل مساحة من خامات وأدوات.

توصيات البحث:

١- توجيه دعوة للفنانين والحرفيين المهتمين بتناول رموز التراث الثقافي في محافظة الأحساء بالسعودية، بإقامة ورش فنية بهدف الاطلاع على تجربتهم والاستفادة من خبرتهم الفنية.

٢- الاهتمام بإنشاء وتمويل مراكز خدمة متخصصة في تنظيم الورش الفنية داخل الجامعات العربية.

٣- اقامة ورش عمل فنية عن التراث الثقافي المادي في أنحاء الوطن العربي.

٤- حث معلم التربية الفنية على استلهام المورث الثقافي الوطني في الموضوعات التي يقدمها لطلابه.

٥- اكتشاف الكوادر المبدعة داخل الورش الفنية وتزويدها بالدورات التدريبية الملاءمة، ودعمها مادياً ومعنوياً لإقامة وإدارة مشروعات صغيرة.

٦- تدريب المعلمين والأكاديميين على كيفية توظيف الفنون في توليد الأفكار للمشروعات الصغيرة.

٧- تسهيل تقديم قروض للشباب خريجي الكليات الفنية بضمانات شخصية بغرض تشجيعهم على إقامة وإدارة المشروعات الصغيرة.

مراجع البحث:

أولا: المراجع العربية:

١- **ابن منظور:** لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٩م.

٢- **أحمد بن عبد الرحمن الشميمري:** ريادة الأعمال، (ط٢)، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠١١م.

٣- **أشرف صالح محمد سيد:** التراث الحضاري في الوطن العربي، بحث منشور بندوة الحفاظ على التراث الحضاري في الوط العربي، البتراء، الأردن، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، ٢٠١٠م.

٤- **جان جاك غيلبيرت، بريان والكر وآدي والكر:** كيف تنظم وتعقد ورشة عمل، ترجمة/ مبارك علي عثمان، أمستردام، ٢٠١٤م.

٥- **جمال عليان:** الحفاظ على التراث الثقافي، سلسلة عالم المعرفة، رقم ٣٢٢، الكويت، ١٩٩٧م.

٦- **سعيد بن سليم الكيتاني:** التراث الثقافي والأنسان والتنمية، مجلة تواصل، ع١٣، عمان، ٢٠١٠م.

٧- **عبد الرازق كامل:** أصحاب المنشآت الصغيرة نظموهم قبل تمولوهم، مجلة تجارة الرياض، العدد (٤٣)، ٢٠٠٣م.

٨- **عبد الرحمن الشاعر:** أسس وتنفيذ البرامج التدريبية دار ثقيف للنشر والتأليف، الرياض، ١٩٩٥م.

٩- **فايز جمعة النجار:** الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة،(ط٢)، دار الحامد للنشر ، عمان، ٢٠١٠م.

١٠- **كباشي قسيمة:** التجربة السودانية في إدارة التراث الثقافي، المروة للطباعة والنشر، الخرطوم،٢٠٠٨ م.

١١- **محمد سلطان:** قضايا تمويل التراث العمراني: الإطار الاستراتيجي لتعزيز حفظ وحماية التراث، بحث منشور بملتقى التراث العمراني الثالث، المدينة المنورة، ٢٠١٣م.

١٢- **محمد عابد الجابري:** التراث والحداثة، مركز دراسات الوحدة العربية، ١٩٩١م.

١٣- **محمد عماد نور الدين:** الحفاظ على التراث العمراني في المدينة الإسلامية القديمة، بحث منشور بالمؤتمر الدولي الأول للتراث العمراني في الدول الإسلامية، الرياض، ٢٠١٠م.

١٤- **نسرين رفيق اللحام:** الحفاظ على المباني التراثية وتوظيفها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الهندسة، جامعة عين شمس، القاهرة، ١٩٩٧م.

١٥- **وفاء بنت ناصر المبيريك:** المنشآت الصغيرة التأسيس والإدارة، القصيم، دار الجامعة، السعودية، ٢٠٠٩م.

١٦- **ياسر هاشم عماد الهياجي:** إدارة مواقع الجذب السياحي التراثية، مدينة صنعاء القديمة أنموذج، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض،٢٠١٣م.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

17- Denhez,M.C: What Price Heritage? Plan Canada, Vol. 21, No. 1, 1981.

18- Florian Steinberg: Conservation and Rehabilitation of Urban Heritage in Developing Countries, Habitatintl. Vol. 20, No. 3, 1996.

19- Hewison, R : The Heritage Industry- Britain in a Climate of Decline, Methuen, London, 1987.

20- Jukka Jokilehto: A History of Architecture,1999.

21- Steven Tiesdelletal: Revitalizing Historic urban Quarters, 1996.

ثالثاً : مراجع من شبكة الانترنت

22- http://whc.unesco.org/archive/convention-arb.pdf

23- http://mawdoo3.com

24- https://aawsat.com/home/article

ملخصا البحث

ورش العمل الفنية كمدخل للحفاظ على التراث الثقافي بالوطن العربي وتحفيز الشباب على إقامة وإدارة المشروعات الصغيرة

يساهم هذا البحث في الكشف عن أهمية ورش العمل الفنية في الحفاظ على التراث الثقافي المادي بمدينة الأحساء بالسعودية واستثماره في مجال التنمية والحفاظ على الهوية الوطنية وتقوية الشعور بالانتماء، وذلك من خلال إنتاج لوحات وجداريات فنية في مجال التصوير التشكيلي والتصوير الجداري مستلهمة من رموز وعناصر التراث، والذي يعتبر جزء من ذاكرة الأفراد والأمم وهو محدد للهوية الوطنية، ومحافظ عليها في مواجهة تيارات العولمة. فلقد أصبح التخطيط لإقامة المشروعات الصغيرة ومشاركة طلاب التربية الفنية وتحفيزهم نحو العمل المهني والحرفي في تلك المشروعات ضرورة ملحة لان أكثر أنواع رأس المال قيمة وأهمها هو ذلك النوع من رأس المال الذي يستثمر في البشر.

ويهدف البحث إلى تفعيل دور طالب التربية الفنية كخريج منتج من خلال مشاركته في ورش العمل الفنية وتحفيزه نحو إدارة المشروعات الصغيرة وإنتاج أعمال مستلهمة من التراث الثقافي بالوطن العربي يقبل عليها المجتمع الاستهلاكي وتحافظ على الهوية العربية. وذلك من خلال المنهج الوصفي التحليلي والتجريبي مستخدماً طرق المجموعات المتكافئة التي تتضمن أكثر من مجموعة تجريبية مع مجموعة ضابطة واحدة.

وتعتبر هذه الدراسة مفيدة لطلاب التربية الفنية والكليات المناظرة وجهات سوق العمل حيث أكسبت طالب التربية الفنية مهارة إدارة فريق العمل ومهارة الإنتاج والتسويق وعمل دراسات جدوى.

الكلمات المفتاحية

"ورش العمل الفنية" ، "التراث الثقافي" ، "الوطن العربي" ، "المشروعات الصغيرة"

Summary

Technical workshops as an input to preserve cultural heritage in the Arab world and motivate young people to establish and manage small projects

This research contributes to the discovery of the importance of technical workshops in preserving the material cultural heritage in the city of Al-Ahsa in Saudi Arabia and its investment in the field of development and preservation of national identity and strengthening the sense of belonging through the production of paintings and murals in the field of plastic and wall paintings inspired by symbols and elements of heritage, Which is part of the memory of individuals and nations and is specific to national identity and is preserved in the face of the currents of globalization. Planning for the establishment of small projects and the participation of students in art education and motivating them towards professional and professional work in these projects is an urgent necessity because the most important type of capital is the kind of capital that invests in people.

he aim of the research is to activate the role of the student of art education as a product graduate by participating in technical workshops and motivating it towards managing small projects and producing works inspired by the cultural heritage in the Arab world, accepted by the consumer society and preserving the Arab identity. Using the descriptive and analytical descriptive approach using the methods of equal groups that include more than one experimental group with one control group.

This study is useful for students of art education and the corresponding colleges and labor market destinations where the student of art education gained the skill of managing the work team, production and marketing skills and feasibility studies.

key words

"Technical Workshops", "Cultural Heritage", "Arab World", " small projects "